السنة الثامنة
النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت)
المجلد ٨ العدد ٣٨ (٣٧١)

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY
חקיקת אל־אמר — עתון שבועי

يوم الاربعاء
٢٧ كانون الاول ١٩٤٤

الاشتراك :
فى فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
س. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

كلمتنا

الشعب الالماني هو المسئول

هذا ما قرره حزب العمال البريطاني

كانت المناقشة حول الموقف الذى يجب اتخاذه ازاء المانيا بعد انهاء الحرب ، من اهم المناقشات التي دارت فى مؤتمر حزب العمال البريطانى الاخير . وقد انشطر المؤتمر الى شطرين : الاكثرية الساحقة المؤيدة للاقتراح اللجنة التنفيذية، والاقلية المعارضة له .

اما محور المناقشة فهو : من المسؤول عن تلك الاعمال الهائلة ، الوحشية ، التي قامت بها المانيا منذ سنة ١٩٣٣ الى هذا اليوم : هل جميع افراد الامة الالمانية ، او العنصر الالمانى برمته؟ ام الحزب النازى فقط ، او طبقة معينة من طبقات تلك الامة التي اوجدت ذلك الحزب ومؤيديه ؟؟ فاذا قيل — مثلاً — جميع الافراد فالمقصود بذلك الالمان الذين اشتركوا فعلاً بالاعمال النازية او لم يظهروا اية مقاومة لها .

اما رأي الاقلية فى حزب العمال فهو ان من الواجب اجتثاث شأفة الحزب النازى من اساسه ومحو اثره من حياة الامة الالمانية دون القاء المسؤولية ، وبالطبع العقاب ايضاً ، على الامة الالمانية برمتها . وتزعم هذه الاقلية ان المسألة الهامة هي اعادة اوروبا الى حياة سلمية، منتجة، وليس ابقاء جرح عميق وسط اوروبا، اى ان مؤيدي الاقلية يزعمون ان سياسة الانتقام من الامة الالمانية كلها سياسياً واقتصادياً وعنصرياً الخ. لمدة طويلة ، سيكون جرحاً فى قلب اوروبا يمنع عودة السلام الى العالم فى عشرات السنين المقبلة . اما رأي الاكثرية فهو اتخاذ الطريقة الوسطى بين طالبي التساهل مع المانيا وطالبي الانتقام المتطرف العام منها . وقد قال اتلي ، من زعماء حزب المعتدلين (وهو الآن نائب رئيس الحكومة البريطانية) ، ان الحزب الذى ينتمى اليه يدحض الرأي القائل بان كل المانى مذنب، شرير بطبيعته ، لا امل فى اصلاحه ، كما انه يدحض رأي اولئك الذين يغضون النظر عن الواقع المؤلم ، ان قسماً كبيراً من الالمان قد تدربوا على روح الوحشية ، وان كثيرين منهم قد سلموا بالاجرام ضد الانسانية . ان الامة الالمانية (والامة اليابانية ايضاً) قد سعت طيلة سنين الى اهداف سافلة وامان كاذبة . لذلك فمن المستحيل منح الثقة لامة كهذه قبل ان يحل فيها انقلاب ادبى وعقلي بعيد المدى .

وقد دافع الدكتور دالتون — وهو كما يقال مرشح حزب العمال لمنصب وزير الخارجية فى حكومة عمالية بريطانية فى حال فوز العمال بالانتخابات — انه دافع عن موقف اكثرية اللجنة التنفيذية فى هذه المناقشة . ومما قاله انه ليس بالامكان اعادة السلام الى اوروبا بدون تغيير حدود المانيا مثلاً . اذ من حق كل امة ، اعتدت عليها المانيا وهزمتها شر هزيمة بسبب خط الحدود الذى كان يضعفها — مثل تشيكوسلوفاكيا فى الماضي — ان تطالب بتعديل تلك الحدود فى المستقبل لصالحها . كما ان هولاندا تطالب الآن بقسم من ارض المانيا لكي يستوطن فيه الزراع الذين سلبهم الالمان اراضيهم في الحرب الحاضرة اثر هدم السدود ، التي مكنت منذ قرون الزراعة الهولاندية . وقد ذكر الدكتور دالتون في سياق خطابه ان روسيا ، التي عانت اكثر من جميع الدول الاخرى من جراء اعتداء الالمان عليها ، تطلب ايقاع عقاب شديد على الامة الالمانية لمنع تكرار الاعتداء الوحشي منها مرة اخرى في المستقبل القريب . ولروسيا الحق كل الحق فى ان تطلب ذلك .

وقد لام زعيم عمال المناجم ،لاوثر، الاقلية وموقفها المتسامح ازاء المانيا ، التي اعتدت فى ربع قرن مرتين على جيرانها وادت بالعالم الى الخراب . ثم نوه بان النقابات المهنية البريطانية قد اتخذت قرارها ازاء المانيا على اثر مشاورات اساسية مع الحركة المهنية الروسية ، والوصول الى اتفاق بين الفريقين فى هذه المسألة .

بناء على ذلك قرر المؤتمر ما يلي :

«ليس بالامكان تبرئة الامة الالمانية (والامة اليابانية) برمتها من المسؤولية عن الاجرام التي اقترفت باسمها ، ولذلك فمن العدل ان تعوض هذه الامة ضحاياها باسرع وقت ممكن ، وهذا حسب برنامج شامل متقن فيما يتعلق بتعويضات الحرب .»

قصارى القول : ان هذا القرار مبهم من حيث تفاصيل تنفيذه ، ولكنه يبين بوضوح نقطة واحدة هامة : ان حزب العمال يلقي التبعة ليس على الافراد بل على الامة الالمانية برمتها ، التي ستؤدى الحساب بعد انهاء الحرب .

• • •



تشرتشل ودى غول يؤديان التحية العسكرية على قبر الجندى المجهول في باريس يوم ذكرى الهدنة للحرب العالمية الاولى (١١ نوفمبر)



طالبات اميركيات يقمن باعمال زراعية في سبيل المجهود الحربى . ويظهرن فى الصورة اثناء تناولهن طعام الغداء .

على الهامش

مؤتمر النساء العربيات

انعقد فى الاسبوع المنصرم فى مصر مؤتمر نسائى عربى ، حضرته ممثلات من البلدان العربية المجاورة . وكان هذا المؤتمر عبارة عن مظاهرة الطبقة العليا والمثقفة من النساء العربيات اسمعن فيها صوتهن في آذان الرجال العرب فيما يتعلق بوجوب مساواة المرأة العربية فى الحقوق السياسية والاقتصادية الخ وفقاً لتطورات ومقتضيات المدنية الغربية الحديثة. وقد اشترك بعض المفكرين من رجال مصر فى المؤتمر بالقاء محاضراتهم فيه ، فاعربوا جميعاً عن تأييدهم بطبيعة الحال لطلبات النساء .

وقد القت المشتركات فى المؤتمر محاضرات تناولن فيها شتى الشؤون النسائية . ومما اتفق عليه رأي زعيمات هذا المؤتمر انه يجب حصر المسؤوليات المنزلية وواجبات الامومة وغيرها في ايدي النساء للقيام بها جميعاً ، لكي لا يخلق فراغ فى حياة المجتمع من جراء اشتغال المرأة خارج بيتها .

وكان بديهياً ، فى الظروف السائدة ، ان يعالج المؤتمر القضية الفلسطينية ايضاً مدافعاً عن وجهة نظر العرب البحتة .

اما نحن فنحبذ كل حركة اجتماعية عربية تسعى الى نهضة حقيقية . ان حالة المرأة العربية لجديرة بعناية كبرى ، ولاسيما حالة المرأة الفقيرة غير المثقفة. ومع ان فى هذه الحركة النسائية تبرز الآن المطالب السياسية (فى مصر ولبنان) ، التي اوشكت ان تتبوأ المكان الاول فى الوقت الحاضر من حيث الحماس والجهود المبذولة من قبل الزعيمات، فالعناية الحقيقية بحالة المرأة العربية الاجتماعية والاقتصادية هي التي ترفع هذه الحركة الى مكان سام فى المجتمع العربي . والحركة النسائية العبرية فى هذه البلاد ، ولا سيما حركة العاملات اليهوديات، هي خير شاهد على ان الاعمال الاجتماعية والاقتصادية الهامة هي التي ضمنت للمرأة اليهودية حقوقها السياسية الكاملة . وها هي الآنسة هنريتا سولد ، وقد كانت عضوة اللجنة التنفيذية الصهيونية (اي ما يماثل رتبة «وزير» تقريباً) طيلة سنين ، وقامت باعمال جليلة للمجتمع اليهودى بفلسطين بانشاء المستشفيات والمستوصفات للفقراء (لليهود والعرب معاً) ، ثم اخذت فى السنين الاخيرة تكرس عنايتها لاولاد اليهود المضطهدين فى المانيا ولايتام اليهود عامة ، حتى اصبحت اماً حقيقية لالوف من الاولاد المنقذين .

ان نيل المرأة العربية الحقوق السياسية هو امر هام جليل ، ولكن المهمة الكبرى ان تضطلع النساء العربيات الغنيات والمثقفات بمهمة رفع شأن المرأة الفقيرة ، غير المثقفة من الوجهتين الاقتصادية والاجتماعية .

من باخرة اللاجئين الى الفيلق اليهودي

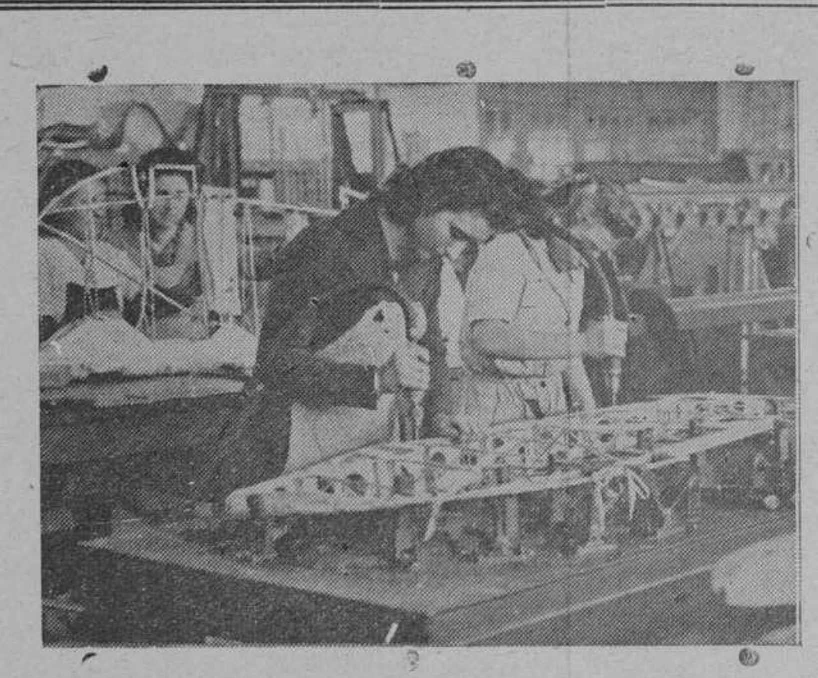
شهدت تل ابيب منذ ايام مشهداً مؤثراً للغاية عندما مر فى شوارعها ٥٠ شاباً من لاجئي المجر وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا ، الذين وصلوا منذ اسبوع الى فلسطين ، وهم سائرون من محجر عتليت الى حيث يتلقون التدريب العسكرى ، اذ انهم تطوعوا للفيلق اليهودى فور نزولهم من الباخرة . ان كلا من هؤلاء الشبان قد تجسمت فيه آلام ومآسي واضطهادات خمس سنوات تحت سلطة النازيين الوحشيين ، فى معسكرات العمل الاجبارى وفى السجون او فى الغابات كاعضاء الحركات السرية الخ. اي انهم واجهوا الموت اكثر من مرة، وكل ما يتوقون اليه الآن ويتشوقون يتلخص فى رغبة ملحة واحدة : الانتقام ! الانتقام عن كل ما فعله النازيون بالامة اليهودية خلال الحرب الحاضرة .

وقد زار هؤلاء الشبان مركز الهستدروت فى شارع اللنبي فودعهم اعضاء الادارة العليا . وقد قال داود ريمز السكرتير العام للهستدروت ، ما يلي :

«كنا سعداء لو امكننا ان نرسلكم الى قرانا للحراثة والزراعة والحصاد وليس للحرب . ان هذا البيت ليس بيت الحرب بل بيت العمل والانتاج والسلام . ان هذا البيت قد وضع اساساً لمستقبل فلسطين الثابت ، المزدهر . غير ان ثمة واجباً عظيماً ملقى على عاتق هذا الجيل من اليهود وهو الانتقام ثم الانقاذ ولاداء هذا الواجب تخرجون انتم اليوم، كما سبقكم الى ادائه ٣٠٫٠٠٠ من يهود فلسطين شباناً وشيوخاً ، واكثريتهم من العمال . لقد ودعنا منذ ايام قلائل فى هذا المكان شباناً آخرين وصلوا فلسطين مؤخراً وكانوا ينتمون الى الحركة التحريرية السرية الفرنسية (ماكي) . التي سعت الى انقاذ يهود من مخالب النازيين ايضاً .

«انه لواجب مقدس مفروض على كل شاب يهودى بان يحمل السلاح ضد الهتلرية ، التي هدمت العالم وابادت قسماً كبيراً من الشعب اليهودى . لذلك طلبنا من رفاقنا فى المدن والقرى ان يتطوعوا للجهاد. انكم حديثو السن وانا اخاطبكم كما اخاطب ابنائى : كافحوا ضد عدو الانسانية الاكبر وعودوا الينا بسلام . انى اعتبركم منذ اليوم كابناء فلسطين ، كلحم من لحمنا ودم من دمنا. ان لي ابناً وحيداً لم أره منذ خمس سنوات ، وهو طيار فى اسطول الجو البريطانى . فانا اودعكم كما اودع ابني . »

اظهرت حقائق الماضى ان انشاء وطن لليهود بفلسطين وازدهار سكانها العرب امران لا يتناقضان بل يتمم احدهما الاخر.



متطوعات يعملن فى تصليح اجزاء الطيارات فى احدى الورش فى مكان ما فى الشرق الاوسط .


طيارون اميركيون يروون تفاصيل معركة جوية لرفاقهم

في ميادين الحرب والسياسة

الهجوم اليائس الالماني

فاجأت القيادة الالمانية قيادة الحلفاء فى الجبهة الغربية بهجوم عنيف فى ١٦ الجارى على حدود لوكسمبورغ وبلجيكا. وقد ظن فى بادىء الامر ان هذا الهجوم ليس الا محاولة فى سبيل توقيف تقدم الحلفاء نحو مركز المنطقة الصناعية الالمانية العظيمة. غير انه تبين خلال الاسبوع المنصرم ان هذا الهجوم هو «هجوم اليأس» الالمانى الذى يذكر بهجوم الجنرال لودندورف في اواخر صيف ١٩١٨، اي قبل الهزيمة الالمانية النهائية. وقد تقدم الجيش الالمانى الآن نحو ٧٠ كيلومتراً، ثم اوقف تقدمه فى الجناحين — الشمالى والجنوبى — وظل يتقدم، ولكن ببطء فى الوسط، نحو مدينة لييج البلجيكية.

ويظهر من الانباء الاخيرة (يوم الثلاثاء) ان قوى الهجوم الالماني اوشكت ان تنفد، لان قوى الحلفاء الجوية والنجدات التي وصلت بسرعة الى المكان الذى اقتحم فى الجبهة قد كسرت القوة الالمانية. ويرى المعقبون الحربيون ان سبب هذا الهجوم محاولة يائسة لعرقلة هجوم الحلفاء العظيم المتوقع حدوثه فى الشتاء فى آن واحد مع قيام الروسى بهجومهم الجديد في الشرق. وثمة رأي آخر ان القيادة الالمانية لا تستطيع لزوم خطة الدفاع فى مواقعها المحصنة فقط لان ضحاياها فى تلك الاماكن كانت الى الآن هائلة ولذلك اضطرت الى الخروج الى الميدان.

تجديد الهجمات الروسية

جدد الجيش الروسي هجماته فى الاسبوع المنصرم في المجر وفى لاتفيا وبروسيا الشرقية. وقد اعترفت وكالة الانباء الالمانية ان الروس يتقدمون بقوة عظيمة. ويتوقع المعقبون الحربيون وقوع حوادث هامة فى الايام والاسابيع القريبة، فى الجبهة الشرقية.

يهود فرنسا بعد تحريرها

حالة بائسة معقدة

حدثتكم في رسائلي السابقة عن الحالة البائسة التي يعاني مضضها يهود فرنسا. وحتى الآن لم يطرأ أي تغيير يذكر على هذه الحالة. اما من الوجهة النظرية فيبدو لاول وهلة ان كل شيء قد تنظم، اذ ان الحكومة الغت القوانين المجحفة باليهود، ولكن ثمة مسائل حيوية عديدة تتطلب الحل، ومنها اعادة البيوت والمنازل لليهود الذين اضطروا الى هجرها على اثر الاضطهادات، وكذلك اعادة الاموال والاملاك والمتاجر لهم.

وفيما يتعلق بمسألة البيوت، صدر فى الجريدة الرسمية بتاريخ ١٥ كانون الاول الماضي قانون يتناول الاشخاص الذين تركوا بيوتهم لاجل محاربة الالمان، او الذين ارغموا على اخلاء بيوتهم بناء على اوامر الالمان او حكومة فيشي. ولكن من يطالع نص هذا القانون لا بد ان يسائل نفسه: ترى هل يؤمن هذا القانون للجميع العودة الى بيوتهم؟ إن الصحافة الفرنسية التي عالجت القانون متفقة فى الرأي بان الامر ليس كذلك. اجل ان البند الاول يقرر القاعدة الآتية، بان كل امرىء شغل داره آخرون اثناء تغيبه له الحق في ان يطلب الاسترجاع بها. ولكن مع الاسف ليست هذه سوى قاعدة فقط، اذ ان البند الثانى يذكر الاشخاص الذين يشذون عن القاعدة وعددهم كبير جداً، وفى هذا إضعاف لقيمة البند الاول. فحسب البند الثانى لا يجوز طلب اخلاء دور من اشخاص رحلتهم السلطات عن اماكنهم او الذين فقدوا املاكهم واموالهم من جراء الحرب. وحسب التقدير يوجد نحو مليون فرنسي ينتمون الى هذين النوعين، وعدد لا يستهان به منهم غادر الدور الخربة وقطن دور اليهود الخالية. وليس هذا فقط، بل انه اذا كان سكان الدار اقارب جندى اواسير او مهاجر سياسي، اي اولاده اووالداه او ارملته، فلا يجوز طلب اخلائها الا اذا وجد المدعي داراً اخرى لهم. وهذا كما لا يخفى امر صعب جداً.

لا شك ان الحكومة قد فكرت عندما وضعت نص القرار بالصدى الذي سيحدثه في الرأي العام الفرنسي. فالواقع ان سكان الدور الجدد اعتادوا ان يروا الدور كأنها خاصتهم ولم يفكروا قط فى اعادتها الى اصحابها. من جهة اخرى من الواضح انه لا يمكن طلب اخلاء دور يسكنها ضحايا الحرب الذين لهم عائلات كبيرة، مع ان الامر يجر وراءه تضحية عدد كبير من اليهود الذين خسروا كل ما لديهم بعد اربع سنى اضطهاد وعذاب. ففي حي واحد فقط، الحي الـ١١، يوجد ٦٠٠٠ يهودى لا يستطيعون العودة الى منازلهم. وهؤلاء وغيرهم ليسوا بمسؤولين عما اصاب سواهم، وليس من العدل ان يطلب منهم وحدهم ان يدفعوا الثمن. اما الدواء الاوحد لهذه الحال التعسة فهو: ان يتحمل مجموع الشعب الافرنسي المسؤولية ولا يلقيها على عاتق طبقة دون غيرها.

قد يظن البعض انه ما عدا هذين الاستثنائين فاسترجاع الدور امر سهل المنال ولكن الحقيقة دون ذلك بكثير. ان معاملة استرجاع منزل من اشد العمليات القانونية تعقداً واشكالاً، وبوسع شاغل الدار المتعنت ان يطيل مدة مكوثه قدر ما يشاء بحيث لا يعود صاحب الدار اليها الا بعد ان ينفق كثيراً من ماله ومن وقته. والمسألة التي تشغل بال الجميع الآن هي: أليس بالامكان ايجاد حل آخر يأخذ بالحسبان جميع ضحايا هذه الحرب، ولا يمنح امتيازات لفريق على حساب الآخر؟ على ان حلاً كهذا يتطلب خطوات جريئة، مثل احتلال بيوت خالية او قسم من البيوت الكبيرة التي تقطنها عائلات صغيرة.

ان يهود فرنسا يترقبون اليوم قانوناً آخر يعالج قضية اعادة الاموال والاملاك لهم. وهذه مشكلة عويصة جداً. ذلك لان الذين اشتروا الاملاك والمتاجر اليهودية بالسعر المعين، قد شكلوا جمعية للدفاع عن انفسهم تجاه الاصحاب الاصليين. وقد عرضت على الحكومة عدة اقتراحات بهذا الشأن الا ان السلطات لم تبت فى القضية بعد. وهنا ايضاً ستجرى محاولات قصد ايجاد مخرج من القانون والتملص من مقتضياته. فالاغلب على الظن ان آلاف اليهود لن يستطيعوا استعادة اموالهم، وعلى كل ليس بكاملها. ان واضعي اليد على المتاجر والاملاك اليهودية اخذوا يسمعون حججاً شتى يشتم من كثير منها رائحة عهد الالمان او سلطة فيشي.

وثمة فريق جديد هو فريق «المديرين الوقتيين» الذين عينوا من قبل حكومة فيشي او من قبل النازيين فى حينه لادارة المتاجر والمعامل اليهودية. وهؤلاء المديرون لا يزالون فى اماكنهم يديرون، او بالاحرى يهدمون المتاجر والمعامل اليهودية.

م. ياربلوم — مراسل «دافار» الخاص

فى اليونان

ثمة دلائل على ان المفاوضات بين جنرال سكوبى البريطانى وبين حركة اليسار التحريرية فى اليونان قد تقدمت مؤخراً، مع ان المعارك لا تزال دائرة الى الايام الاخيرة.

«القلب الارجوانى»

القدس — ب — منحت قيادة الجيش الامريكى العامة وساماً عسكرياً رفيعاً للجندى اليهودى زالمان غولدبرغر المولود في القدس، وكان يقيم فى احدى القرى المجاورة لها المعروفة بعطاروت، وذلك على اثر استشهاده فى معارك غوينا الجديده حيث ابدى من ضروب البطولة والشجاعة ما اثار اعجاب الجميع. وقد جرى تسليم هذا الوسام من قبل السلطات العسكرية الامريكية فى الشرق الادنى فى حفلة خاصة اقيمت فى عطاروت. وقد سلم الوسام الى ام الفقيد وابيه (وهو سائق باص القرية)، ثم زين كولونيل امريكى صدر ام الفقيد بوسام «القلب الارجوانى» السامى وسلمها ثلاثة تحارير: الاول من الرئيس روزفلت، والثاني من وزير الحربية الامريكية المستر ستمسون، والثالث من القائد العام للجيش الامريكى.

القدس — ب — اتصل بنا ان اكثر من الف شخص من اليهود الغربيين المقيمين فى فلسطين والذين كانت لهم اسماء اجنبية قد ابدلوا اسماءهم باسماء عبرية محضة فى الاشهر الاخيرة.

المسئول: الدكتور شاؤل هرئيلي
صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود فى فلسطين (חברת עובדים)
مطبعة «احدوت» م. ض.
تل ابيب شارع مقفه يسرائيل ٦

مقالب الانتخابات فى مصر

تقع خلال المعارك الانتخابية مصادفات طريفة، و«مقالب» متنوعة يديرها المتنافسون على الترشيح، طبقاً لنظرية: اللي تغيب به، العب به!.. ونروي فيما يلي، بعض ما وعته الذاكرة من «مقالب» المعارك الانتخابية الماضية.

بعد «السكرة»!

اعتاد احد اهالي دائرة «...» ان يعلن عن ترشيح نفسه فى كل انتخاب وكان منافسوه يخشون بأسه، لانه يحاربهم بسلاح لا قبل لهم به.. سلاح «التشنيع»، لا بالمنشورات او الخطابة فى الحفلات الانتخابية، بل بالطواف على كل ناخب، واقناعه بان انتخاب خصومه يعد جريمة ضد الوطن..

وكان يستعين على ذلك بخيال خصب يمده بوقائع وحوادث مختلقة يلصقها بخصومه فى براعة تستحق الاعجاب.. وقبيل انتهاء الموعد المحدد لقبول التأمينات، يعرض على خصمه استعداده للانسحاب من المعركة مقابل مبلغ معين لا يقل عادة عن مائتي جنيه وقد يصل الى اضعاف هذا المبلغ.

وحدث ان رشح فى هذه الدائرة، شخص ليس من اهلها، فخشى بأس منافسه، واخذ يفاوضه في التنازل عن الترشيح، وعدم دفع التأمين، وطلب الاول ٨٠٠ جنيه، وكان منافسه ماكراً حذراً، فاخذ يساومه يوماً بعد يوم، حتى لم يبق على موعد انتهاء قبول التأمينات سوى ٢٤ ساعة.

واذ ذاك دعاه الى مأدبة، ووعده بدفع المبلغ الذي يطمع فيه، وأسرف «صاحبنا» في تناول الخمر حتى فقد رشده فعهد به خصمه الى بعض الخدم واوصاهم ان يحتفظوا به، ويمنعوه من مغادرة المنزل الا بعد الساعة الخامسة من مساء اليوم التالي، حيث تكون المدينة قد اقفلت ابوابها، وحيل بينه وبين دفع التأمين..

ونفذت هذه الخطة.. ونجح خصمه بالتزكية دون ان يدفع مليماً!

تهريب الناخبين!

وحدث فى احدى الدوائر، ان كان يتنافس فيها اثنان من اغنياء المرشحين: وقد تباريا فى البذل والانفاق حتى بلغ ثمن «الصوت» مائة وخمسين قرشاً، وعجز احدهما عن مجاراة خصمه فعمد الى الحيلة.. وكان يعلم ان خصمه قد اتفق مع الناخبين على ان ينقلوا الى مكان الانتخاب فى ثماني سيارات نقل أعدت خصيصاً لذلك، فاتخذ التدابير ليحول دون وصولهم..

وفى اليوم المحدد للانتخاب، استقل الناخبون السيارات، ولم تلبث ان سارت باقصى سرعتها، لا الى مقر «اللجنة» بل الى بلدة ثانية، تبعد عن الدائرة نحو ثمانين كيلومتراً، وهناك انزل سائقو السيارات الناخبين وتركوهم يضربون على غير هدى.. وقد اصبح وصولهم الى مقر الدائرة قبل موعد الانتخاب، مستحيلاً؟!

وبذلك نجحت حيلته، وكاد خصمه يجن وهو يترقب وصول «شحنة» الناخبين.. على غير طائل..

منشور مفزع!

وتنافس اثنان فى احدى دوائر الوجه القبلى، وكان الاول من ذوى النفوذ والثراء، بعكس خصمه الذى كان: على باب الله!..

وقبل موعد الانتخاب بيوم.. عمد المرشح «الفقير» الى توزيع «منشور» على الناخبين استهله بقوله: يخاطب الناخبين:

«ايها المغفلون.. الاغبياء.. يجب ان تحمدوا الله على انى قبلت ان اتنازل وأرشح نفسي نائباً عن قطيع من الماشية امثالكم..»

ومضى يكيل الفاظ السباب للناخبين ويهددهم بأنه سيخرب بيوتهم اذا لم ينتخبوه.. ثم ذيل المنشور باسم خصمه المرشح الثرى!..

وكان لهذا المنشور الزائف اثره فى الناخبين.. وعبثاً حاول المرشح الثرى ان يقنع الناخبين ببراءته من هذا المنشور المقذع.. ولكنهم لم يعبأوا به.. ولم يتمكن حتى من الاحتفاظ بالتأمين!..

للاعلان فقط!

وفى احدى دوائر القاهرة، اعتاد احد الشبان ان يعلن عن ترشيح نفسه فى كل معركة انتخابية، لكنه لم يدفع «التأمين» ولا مرة.. لا لشيء الا لانه لا يملك مليماً واحداً.. وفى كل مرة يخرج من المعركة، بعد ان يتنازل عن «ترشيح نفسه» مقابل مبلغ معين، لا يزيد على عشرين جنيهاً وقد يهبط الى خمسة جنيهات.. وقد يتنازل كده لله فى لله!..

وهو يزعم انه اذا لم يتمكن من «اصطياد» احد المرشحين، فيكفى ان يقال عنه انه كان يرشح نفسه ضد فلان بك وعلان باشا!..

(عن الاثنين) «ابو طويلة»


صورة طريفة اخذت فى اثناء جولة الرئيس روزفلت فى شوارع نيويورك ابان احتدام المعركة الانتخابية وقد امطر اثناء جولته وابلا من النشرات

من صميم الواقع

اين ذهب سكان دالية الاصليون

(رد على «الاتحاد»)

— اهلاً وسهلاً يا استاذ اميل ! تفضل ادخل :

— اقدم اليكم الصحافى القدير اميل حبيبى احد محررى جريدة الاتحاد الغراء . ولا شك انكم جميعاً تذكرون مقالته الجذابة التي كتبها عن قريتنا فوصف فيها بقلمه البارع اعمال قريتنا وشؤونها. ولكن فى هذه المقالة نقطة واحدة لم يوضحها توضيحاً كافياً . ولذلك قررنا دعوته الينا كى يبين لنا هذه النقطة وهي: اين ذهب قاطنو دالية الاصليون ؟

بهذه الكلمات قدم احد اعضاء قرية دالية المشتركة الصحافى اميل حبيبي الى رفاقه الذين كانوا جالسين حول الموائد فى غرفة الطعام واستطرد الخطيب كلامه قائلاً:

— لقد لبى الاستاذ اميل دعوتنا وها هو امامنا . انه ذو نظر حاد ثاقب اخترق اعماق الزمان والمكان فكشف لنا اسراراً لم يسبقه انسان فى كشفها — فقد اخترق بصره الثاقب جبل الكرمل العريض حتى رأى منارة حيفا، ثم اخترق حجب المستقبل ايضاً فتنبأ بمكنوناته . وبينما كان يقضي فى اواخر سنة ١٩٣٨ — اي فى الشتاء — عطلته الصيفية فى جوارنا ، رأى اسرار المستقبل وتنبأ باننا سنأتى الى دالية حين كنا لانزال بعيدين عنها لا ندرى اننا سوف نستوطنها فى سنة ١٩٤٠، اي بعد سنتين من زيارة الاستاذ اميل لهذه الناحية !. وبهذه المناسبة ارجو المعذرة من الاستاذ عن اعمال كلابنا التي — خلافاً لكلاب القرى — اصابت الاستاذ بسوء. وقد انبناها تأنيباً شديداً .

وهنا دخل الغرفة شيخ اكتع .

فسلم الجميع عليه :

— اهلاً وسهلاً بك يا علي !

جلس الشيخ ازاءنا فقال احدنا للاستاذ اميل :

— انك امام احد سكان دالية الاصليين وهو يستطيع ان يمدك بالاخبار والمعلومات عما آل اليه اهلوها.

— اذاً انت من الفلاحين الذين طردوا من اراضيهم وانقطعت ارزاقهم واصبحوا فى العراء ..

— اعوذ بالله .. لم يسعدنى الله بارض وبحقوق مزارعة وبدواب فكنت حارساً وراعياً وعاملاً .. وهكذا عشت وكذلك بقيت في القرية التي انا عائش فيها الآن ، وهى قرية كفرين . فسأله احدنا:

— يا علي هل لحظت تغيراً هنا فى السنين الاخيرة ؟

— اي والله العظيم ! لقد تغيرت امور كثيرة . قال هذا ثم نهض واشار الى شجرة تين منفردة :

— كانت هنا شجرة وحيدة فاصبحت لآن عشرين الفاً .

ثم بسط الشيخ يده الى الحقول قائلاً:

— لم يزرعوا انذاك سوى خمسة افدنة اما الآن فيزرعون عشرين؛ ولم يرتزق من هذه الارض سوى احدى عشرة عائلة فاصبحت الآن سبعين ..

بدت على الاستاذ اميل امائر الامتعاض الشديد ونفاد الصبر .

— هب ان هذا صحيح ولكن اين الارملة العجوز ام خمسة الاولاد التي هدم بيتها وطردت شر طرد ؟

اذ ذاك فغر الشيخ فمه مذهولاً :

— اية ارملة ؟ لا ارملة ولا من يحزنون انم ان الجميع وافقوا على مغادرة المكان بعد طول المساومة ودفع التعويضات.

تململ الاستاذ اميل في مكانه ولم يعد يطيق القعود .

— يا شيخ اعمل معي معروفاً وقل لي: اين ذهب قاطنو دالية الاصليون؟ هل يهيمون على وجوههم فى احياء المدن عراة حفاة لا مأوى لهم ولا بارة الفرد؟ اخبرني ماذا جرى لهم .

فحملق الشيخ بعينين كبيرتين وصاح مندهشاً :

— للمدن ؟ ولماذا ؟ هيا أريك اين ذهب سكان دالية الاصليون .

وجر الشيخ علي الاستاذ اميل من كم ردائه وخرج كلاهما من الغرفة .

— أترى هذين البيتين فى سفح الجبل ؟ هناك يقطن اسماعيل . حقاً ان اسماعيل شاطر .. كان ضامناً فى جوعاره وتقاضى تعويضاً هناك ثم ذهب الى دالية وتلقى تعويضاً ثانياً ... والله اعلم :.. ربما سينجح مرة ثالثة ... كانت له ارض فى كفرين ثم اشترى ارضاً غيرها وعمر بيتاً ..

— ثم انظر الى ابعد اترى بيتاً ابيض ؟ هذه قرية سنديانة وهناك يعيش حسين وموسى وكلاهما ابتاعا بمبلغ التعويض ارضاً اضافية وشارك احدهما كيبوتس معيان فى زمارين في زراعة حقوله .

— وامام سنديانة قرية مختبئة فى الوادي اسمها صبارين . فاذا دخلتها وجدت فيها بيتاً جميلاً ذا طبقتين . هذا بيت اسعد الذى كان زعيم القرية . وهو شخص طويل القامة عريض الشاربين كريم الوجه سامخ الرأس ... وقد اشترى بمال التعويض الذي استلمه ارضاً وغنماً وعمر بيتاً . وليس هذا باغرب القصص لان هناك علي وابنه سعود اللذين كانا ضامنين لا ارض لهما، وقد ابتاعا بمال التعويض ارضاً وبنيا بيتاً وافتتحا دكاناً تدر ارباحاً لا بأس بها .

— بقي واحد لا تستطيع مشاهدته لانه فلاح فى الطيبة في قضاء طول كرم..

كان الاستاذ اميل يصغي وهو صامت يعض شفتيه .. ولما اراد ان يفتح فمه سمع بوق الباص فودعنا ودخل. فتحرك الباص ثم مر بجانب احدى القرى العربية المجاورة .

ودخل فلاح فسلم علينا .

— من لم الاحجار وازالها من هذا الحقل ؟ سأل الاستاذ . ان فلاحنا يتقدم ويترقى .

فاجاب الفلاح مفتخراً :

— الحق يقال اننا تقدمنا. فقريتنا اصبحت اكثر نشاطاً من غيرها . ثم اننا قلدنا جيراننا واخذنا عنهم بعض الطرق والاصول الجديدة في الزراعة ؛ وتعلمنا منهم فيما تعلمناه ضرورة لم الاحجار عن الحقول . وشرعنا بارسال الخضروات الى المدينة بواسطة سياراتهم .

اخيراً ودعت الاستاذ اميل وقلت له:

— فى امان الله ! الآن تستطيع ان تسأل زعماء هشومير هصاعير بكل اطمئنان عن رأيهم فى دالية .

دالية — يوسف فاشيتس



ازالة الاحجار عن اراضى دالية فى بدء انشائها.

في الهستدروت

مشروع جديد لصندوق المرضى

ان مشكلة مداواة مشوهي الحرب والمصابين بطوارئ العمل واعادتهم الى ميدان العمل والانتاج ، والسعى الى تقليل نسبة العجزة عن العمل — من المشاكل التي تشغل بال طبقات العمال ولا سيما صندوق المرضى التابع للهستدروت . والمجهود الحربي الذى بذلته الصناعة والزراعة الفلسطينية ، جعل هذه المشكلة مشكلة الساعة .

وقد درست ادارة صندوق المرضى هذه المسألة درساً وافياً ، وهى مقدمة الآن على توسيع اعمالها فى هذا الباب بمساعدة عمال اميركا . وسينشأ لهذا الغرض قسم جراحى خاص لمداواة المصابين بالطوارئ وقسم آخر لتجديد قوى المصابين والمشوهين بتعاون مع المؤسسات الموجودة الآن فى صندوق المرضى .

ان المنظمتين العماليتين الكبيرتين في اميركا (ا. ب. ل. وسى. آي. او) قد انشأتا خلال هذه الحرب لجنة تدعى لجنة المساعدة فى وقت الحرب وقد قدمت هذه الجمعية مساعدة مالية كبيرة جداً لجميع المنظمات العمالية فى العالم (فى انكلترا وروسيا الخ.) كما ساعدت صندوق المرضى التابع للهستدروت هذا العام بمساهمتها بقسط من نفقات تطبيب العمال الذين يعملون فى المجهود الحربى وعائلات المجندين. وقد كان هذا الامر ثمرة مساعى مندوب الهستدروت فى اميركا ي. مرمينسكي. والآن وافقت اللجنة الاميركية على المساهمة بقسم من نفقات انشاء بناء خاص لتجديد قوى المصابين بالطوارئ ومداواتهم، وتزويده بكامل الاوائل والعدد اللازمة .

بعد ان درست ادارة صندوق المرضى هذا المشروع عينت لجنة اختصاصيين لوضع تصميم له . ومن المنوي انشاء هذا القسم الخاص بالقرب من مستشفى بيلنسون (فى بيتح تقفه) لاجل المنطقة الجنوبية ثم انشاء قسم آخر فى المنطقة الشمالية. وفى الوقت الحاضر تقوم لجنة فنية بوضع تصميم بناء يتسع لـ ٣٠ — ٤٠ سريراً . كذلك سيبدأ باعداد ممرضات ومساعدين لهذا العمل الجديد .

ومن البديهى ان الفرع الجديد المنوى انشاؤه سوف يتعاون مع سائر المؤسسات القائمة فى صندوق المرضى لاتمام مهمته. ويجرى بحث امكانيات ملاءمة اعمال سائر المؤسسات مع الفرع الجديد الذى ينشأ عما قريب .

ولا بد لنا ان نذكر ان الحرب الحالية واتساع نطاق اعمال الصناعة فى فلسطين قد أديا الى ازدياد عدد الطوارئ زيادة كبيرة . ان صندوق المرضى يقدم المساعدة الطبية لجميع المعامل والمصانع اليهودية تقريباً فى فلسطين بموجب اتفاقات خاصة بينه وبين اصحاب هذه المعامل . وتوسيع اعمال مداواة المصابين بالطوارئ او بعاهة ما سيساعد الصناعة الحديثة فى فلسطين .

فى سبيل التعارف اللغوى الادبى

مقتطفات بالعبرية والعربية

כול איש תדחפנו אנוכיותו לקפח זכויות האשה החוקיות נחשב גוזל זכות הזולת מרע למולדתו, מונע את-הפקת תועלת מסגולות ומאמצי חצי אומתו.

(מנאום הגברת הודא האנם שעראוי בישיבת הנעילה של ועידת הנשים הערביות)

كل رجل تدفعه انانيته لهضم حقوق المرأة الشرعية يعتبر مغتصباً لحق غيره ، مسيئاً لوطنه ، حائلاً دون الاستفادة من مؤهلات وجهود نصف امته .

(من خطاب السيدة هدى هانم شعراوى
فى الجلسة الاختتامية للمؤتمر النسائى العربى)

من الادب الاندلسى

البحر الهائج

للشاعر العبرى ابى الحسن اللاوى

بحار تهيج وموج يثور من ... السفن الماخرات تسير
فيا رب ان السماء اكفهرت ... وأزبد ماء وأضحى يغور
وها هو عمق المياه يبين ... ورغوتها فى الفضاء تطير
وفار وضج المحيط بصوب ... وما من مغيث لذاك يجير
تلاشت قوى والمياه تشق ... فنصف جبال ونصف يغور
وتهوى وتعلو السفينة فيها ... وليس لها منقذ او مجير
بقلبى سكوت يريد نجاة ... وموسى وهارون نعم النصير
ومريم أسعفت المستجير ... فقر فؤاد يكاد يطير
الهي ! أخاف صلاتى تضيع ... فرحماك ذنبي اليك كبير
ومالت رؤوس القلوع فحار ... رئيس السفينة وهو قدير
وتغلي المياه ولانار فيها ... فتكسر مجذاف من يستجير
ومال السفين وصار الهلاك ... يحوط النفوس وجاء النذير
وقد فرح اللويثان بهذا ... فاطعمها للوحوش الامير
ومد المحيط يديه الينا ... رأينا القرار فكان المصير

(القدس) — نقلها عن العبرية بتصرف — رجى كمال

ملجأ «نهاري»

انشئ فى الحي الشرقى فى حيفا ملجأ نهاري عربى للاطفال بين السنة والخمس سنوات الذين تشتغل امهاتهم فى اثناء النهار او الذين لا امهات لهم.

وفى هذا اول ملجأ من نوعه بين العرب، وهو يضم فى الوقت الحاضر عشرين طفلاً وتقوم بادارة الملجا لجنة من السيدات والاوانس العربيات .

جواب لويد جورج

يروى ان لويد جورج ناقش مرة عضواً حديث السن فى احدى جلسات البرلمان البريطاني . فقاطعه الخصم الشاب بقوله :

«انى سمعت الشيء الكثير عن لويد جورج وخلت بنفسي انى سأرى امامي رجلاً كبيراً بكل معانى الكلمة . ولكن الحق اقول خاب املي عندما رأيت قصر قامتك .»

فاجابه لويد جورج على الفور :

«آسف ان حضرة النائب المحترم من جنوب ولش شعر بخيبة لدى مشاهدته قامتي ، ولكننا معشر اهالي شمال ولش نقيس الانسان من الذقن وما فوق ، بينما صديقى المحترم يقيس الانسان من الذقن فما تحت ، على ما يظهر . »

* * *

عيد الغراس الاول فى دالية ويرى بعض الجيران العرب الذين اشتركوا فى العيد

احد جنود المظلات البريطانيين يعلق العلم البريطاني على ذراع غلام يوناني وحولهما رجال حركة التحرير اليونانية المسلحون.

نشوء حركة التحرير اليونانية

في صباح يوم باكر بارد، بعد استيلاء الالمان على اليونان بثلاث سنوات ونصف، هبط جنود مظلات بريطانيون من سماء جزر بيلوبونيز وبدأوا بتحرير اليونان بصورة رسمية. وبالفعل بدأ تحرير اليونان قبل ذلك بكثير، لان اليونانيين مثلهم مثل الفرنسيين، لم يخضعوا قط ولم يسلموا بالهزيمة.

في شهر تموز ١٩٤١، حين كان غبار المعارك لا يزال عالقاً باطلال القرى وكروم الزيتون في اليونان وكريت، اجتمع ثلاثة رجال حول مائدة متهدمة: احدهم استاذ للعلوم الاجتماعية شيوعي النزعة، والثاني مهندس اشتراكي؛ اما الثالث فكان، لحسن حظ حركة المقاومة اليونانية، ضابطاً عسكرياً برتبة ميجور فيما مضى، الا ان الديكتاتور ميتاكساس طرده من الجيش لما رأى منه غيرة كبيرة على الحرية. واسم هؤلاء الثلاثة ابوستولو ويانوبولوس وكلاداكيس. ولكن هذا الاخير هو الاسم الحقيقي الوحيد من الاسماء الثلاثة.

كان الثلاثة يطمحون الى هدف واحد مشترك: تمهيد الطريق والاستعداد لذلك اليوم الذي تعود فيه جيوش الحلفاء لتحرير اليونان من الغزاة النازيين والفاشست. واخذ الثلاثة يجوبون البلاد من اقصاها الى اقصاها ثلاثة اشهر باكملها، باحثين عن رجال مخلصين يصلحون لان يتزعموا حركة المقاومة. اجل انهم وجدوا مناصرين ومؤيدين بين الفلاحين والعمال والطلبة والاساتذة والتجار والموظفين، ولكنهم لم يجدوا زعماء اكفاء امثال دي غول وتيتو. ولا عجب في الامر، اذ ان عهد ميتاكساس كان عهد خنق الحياة السياسية في اليونان، عهد اضطهدت فيه احزاب اليسار (وكان ميتاكساس يرى في كل حزب معارض له حزباً يسارياً)، فاغلقت صحفها واجلي اعضاؤها او سجنوا او قتلوا.

في الابتداء توجه ابوستولو ويانوبولوس وكلاداكيس الى الجنرالات الملكيين القدماء وعرضوا عليهم انشاء عصبة مقاومة، فابى الجنرالات ذلك. كذلك كان موقف الجنرالات الديموقراطيين ايضاً. وحتى الزعماء المدنيون الديموقراطيون والتقدميون الذين اشتهروا بوطنيتهم واخلاصهم، رفضوا الانضمام الى حركة المقاومة، سواء لانهم حسبوا ان الوقت لم يحن بعد لمثل هذه الحركة اولانهم كانوا يائسين من نجاح حركة مقاومة للغزاة الاقوياء الشديدي البطش.

جبهة التحرير الوطنية

ا. ا. م.

لم ير الثلاثة بداً من ان يتوجهوا الى الطلاب وجماهير الشعب من جميع الطبقات، فاستجابت الجماهير العامة نداءهم؛ وبعد اسابيع قليلة انشئت لجنة مركزية لملائمة اعمال المقاومة، فاخذت تخرج من المخابيء الاسلحة القديمة وتدخر المؤن. ولم يمض وقت طويل حتى ظهرت صحف سرية ايضاً. هكذا انشئت في ايلول ١٩٤١ جبهة التحرير الوطنية المعروفة باسمها المختصر: «ايثام».

اخذت هذه الحركة تستعين بالاسلحة القديمة وبما كانت تشتريه من بعض الجنود والضباط الايطاليين، لتزويد رجال العصابات المنبثين في الجبال بالقدر الادنى مما يحتاجون اليه من سلاح لشن حربهم ضد المغتصب. هذا عدا الاسلحة والمدافع التي كانوا يغتنمونها اثر هجمات موفقة على معسكرات النازيين والفاشيين. ومنذ ذلك الحين اصبح لحركة «ايثام» جيش خاص المعروف بـ«ايلاس» اي (جيش التحرير الشعبي اليوناني).

الوفيات الهائلة

ان اليونان بلاد جبلية فقيرة واراضيها غير خصبة. وقد عانى اليونانيون في شتاء ١٩٤١—١٩٤٢ آلام الجوع المميت من جراء النقص الفادح بالمواد الغذائية، حتى بلغ معدل الوفيات ٦٠٠٠ نفس في الشهر. حتى قبيل تحرير اليونان كان معدل الوفيات في المدن ٢٠٠٠ نفس في الشهر. ان اليونان قد دفعت ثمناً باهظاً مرهقاً لقاء ابائها وتعلقها بالحرية، وهذا الثمن لا يقل عن مليون ميت، ومليون مريض بداء السل، و ٧٦٣ الف شخص باتوا بدون مأوى او ملجأ في ٦٥١ بلدة وقرية دمرها النازيون والفاشيون!!



بعض افراد جيش التحرير اليوغوسلافي في احدى المدن التي حرروها من العدو

ورغم كل هذا شملت حركة المقاومة في اواخر عام ١٩٤١ نحو ٪ ٤٠ من مجموع الشعب اليوناني.

في تلك الاثناء انشأ الملك جيورجيوس الثاني حكومة في القاهرة جاعلاً على رأسها عمانوئيل صوديروس. ويعد صوديروس من الاحرار، الا انه كان يبغض الشيوعيين، وقد رأى في حركة «ايثام» خطراً كبيراً يهدد النظام الملكي. لهذا عمد لدى تأليف حكومته الى انتخاب رجال من المحافظين المتطرفين. وقبعت هذه الحكومة مركزاً لها في الفنادق الفخمة بالقاهرة، وكانت تشتغل بالسياسة دون ان تكون لها اية صلة او علاقه باليونان المكافحة التي تقطر دماً.

وكانت اوساط كثيرة في اليونان معارضة للملك، اولاً لانه من اصل الماني وثانياً لانه رفع شأن الطاغية ميتاكساس.

في ربيع العام الماضي كان جيش «ايثام» يشمل ٣٠٠٠٠ جندي وعلى رأسهم الميجور جنرال سارفيس، المعروف بنشاطه الجم وبميله الى الجمهورية.

ميخائيلوفتش اليوناني

غير انه قام في اليونان جيش آخر يتزعمه الجنرال نابوليون زيرواس احد قواد الجيش الذي رفض تزعم حركة المقاومة. وكان زيرواس، ميخائيلوفتش اليونان. انه نظم صفوف جيشه الذي بلغ عدد رجاله في الخريف الماضي ٣٠٠٠ جندي، لمحاربة الالمان والشيوعيين. وقد التحق به الكثيرون لانه كان يعد كل من ينضم اليه براتب شهري قدره ليرة ذهبية (مبلغ عظيم بالنسبة للتضخم المالي الهائل في اليونان).

ونشبت الحرب الاهلية في اوكتوبر ١٩٤٣. وكان الفريقان المتحاربان يطمحان الى التسلط على البلاد ريثما تأتي جيوش الحلفاء المحررة. وكان رجال «ايلاس» يتهمون جنود زيرواس بانهم اهملوا مهمتهم الاصلية — محاربة الالمان — وانصرفوا الى محاولة ابادة الجيش الشعبي وتجديد النظام القديم الذي رفض رؤساؤه الاشتراك في حركة المقاومة. اما زيرواس فانه اتهم رجال «ايلاس» باقتراف اعمال فظيعة ضد الوطنيين اليونانيين، وبرغبة في انشاء نظام شيوعي. وبعد مدة قصيرة اتضح ان رجال زيرواس قد تعاونوا مع الالمان في محاربتهم فرق «ايلاس».

الموانئ في ايدي «ايلاس»

فور نشوب الحرب الاهلية توقف البريطانيون عن امداد الفريقين بالسلاح، وكان زيرواس يستعين في كفاحه بـ٦٠٠٠ حتى ١٠٠٠٠ جندي من «جيوش الامن» الذين سلحهم النازيون وجعلوا على رأسهم الكويسلنغ اليوناني راليس، غير ان زيرواس ومساعديه تلقوا ضربات شديدة اكثر من مرة من



نائب مارشال الطيران تشارلس سترافورد، قائد الطيران الجديد في الشرق الادني.

جيش ايلاس الذي كان يفوق جيش زيرواس بكمية السلاح والتدريب، هذا عدا ٥٠٠٠ جندي ايطالي مسلح انضموا اليه. واخذ جنود «ايلاس» يوسعون نفوذهم باستمرار، حتى انه عندما جاءت جيوش الحلفاء المحررة كان في ايدي ايلاس ١١ مرفأ كبيراً بينما لم يكن لاتباع زيرواس سوى مرفأ واحد.

ان حوادث اليونان من اكتوبر العام الماضي حتى فبراير هذه السنة (لدى عقد الهدنة) كان لها صدى كبير في الشرق الاوسط. وفي اوائل اذار عندما انشأت حركة «ايثام» لجنة التحرير الوطنية واعلنت انها ستقوم مقام الحكومة المؤقتة، احدث هذا الامر صدى كبيراً في اوساط الجنود اليونانيين في الشرق الاوسط. وفي ٣١ اذار الماضي زار رئيس الحكومة صوديروس وفد مؤلف من كبار ضباط الجيش والاسطول اليوناني وابلغوه بانهم لن يعدوا مسؤولين عن تصرفات الجيش منذ الآن اذا لم يضم ممثلو «ايثام» للحكومة اليونانية في المهجر. كذلك طلبوا استقالة صوديروس.

ضباط نروجيون يستعدون للابحار الى بلادهم من ميناء بريطاني، ويرون اثناء تمنطقهم بمناطق النجاة.

تمرد الاسطول

فاجابهم رئيس الحكومة بانه سيبحث مطالبهم. وفي تلك الليلة نفسها اعلنت فرقة يونانية العصيان وانتشرت حركة التمرد فشملت رجال الاسطول اليوناني في القاهرة.

وفي ٣ نيسان استقال صوديروس فدعا الملك جيورجيوس سوفوكليس فينيزيلوس الى تأليف حكومة جديدة. ولكن هذا الاخير اخطا في تأليف الحكومة اذ انه ادخل فيها صوديروس وسياسيين آخرين لم يروقوا في اعين اليونانيين لا في اليونان ولا في الشرق الاوسط ايضاً. ودامت حركة العصيان والتمرد في الجيش الى ان قمعها فينيزيلوس بالقوة.

ولكن هذا الاخير لم يلبث ان استقال، وعندها ظهر في القاهرة جيورجيوس باباندريو، الذي ادعى بان «العناية الالهية قد ارسلته لانقاذ اليونان». ولكن احد معارضيه لم يفته ان ينبه الى انه كان من الاوفق لو ان الشعب اليوناني عين باباندريو لهذا المنصب...

ولاول مرة في تاريخ اليونان تألفت حكومة ائتلافيه تضم خمسة وزراء من حركة «ايثام».

بيد انه بالطبع لم تنته الامور عند هذا الحد. ان مصير اليونان سيقرره ابوستولو ويانوبولوس وكلاداكيس وامثالهم. اما النظام الذي يسود اليونان في المستقبل فهذا امر يتعلق بدول الحلفاء. فاذا تركوا اليونانيين لشأنهم، كما فعلوا في فرنسا، فسيبقون محافظين على النظام الديموقراطي الذي تشربوا به ودرجوا على مبادئه..

اما اذا لم يتركوهم لشأنهم فقد يتجهون الى الشيوعية التي برهنت على انها قوة توحد الصفوف، واكسبت روسيا اعجاب وتقدير العالم برمته.

برقية تهنئة للدكتور وايزمن

من اللجنة اليهودية لمكافحة الفاشية في روسيا

نيويورك (بالكور) — تلقت اللجنة الاميركية للاحتفال بيوبيل السبعين للدكتور حاييم وايزمن، برقية التهنئة التالية من اللجنة اليهودية لمكافحة الفاشية في موسكو.

«تهانئ قلبية بيوم ميلادك السبعيني الذي يحتفل به في هذه الايام، التي هي ايام محن قاسية لشعبنا، ولكنها ايضاً ايام تسطع فيها في سماء عذابه وآلامه الطويلة اشعة النصر على العدو الباطش.

يحق لنا ان نقول بفخر ان الشعب اليهودي لم يتردد عندما حام خطر الموت حوله، بل وحد قواه في الكفاح ضد العدو، ان تقاليد المكابيين والابطال اليهود في التاريخ قد بعثت الآن في صفوف خيرة بنينا وبناتنا. ونحن نتحدون مع جميع الامم الطامحة الى السلام ومع جيوش بريطانيا والولايات المتحدة، نرقب بثقة الوقت الذي ينال فيه اليهود في العالم اجمع حياة سعادة وانتاج وحرية ضمن اسرة الشعوب الحرة.

انا نتمنى لك عمراً طويلاً حافلاً بالصحة والنشاط في ميدان العمل الجليل الذي تقوم به..»



وطنيون ايطاليون يتفقدون اسلحتهم. وقد لعب هؤلاء الوطنيون دوراً في تحرير بلادهم

دبابة اميركية من نوع «شيرمان» تتقدم في احدى قرى جزر الفيليبين، لتمهيد الطريق امام جيش المشاة